Doi: 10.34120/0080-049-002-002

The Relative Contribution of some Demographic and Social Variables in the Prediction of Attitudes toward Voluntary Work among a Sample of Kuwaiti Youth in the State of Kuwait

Hayfa Alyousof
Abdelmotaleb Abdelkader

Abstract

Objective: The study seeks to identify the relative contribution of some demographic and social variables in the prediction of attitudes toward voluntary work among a sample of Kuwaiti youth in the State of Kuwait. **Methods**: The basic sample of the study consisted of (323) Kuwaiti youth. The study tools included a scale of attitudes towards voluntary work, and a questionnaire to identify other variables. **Results:** There are differences between males and females in the attitudes towards the obstacles to voluntary work in favor of females. There are differences between married and single people in attitudes towards obstacles to voluntary work in favor of married people. There are differences between the three levels of religiosity in the direction of voluntary work facilitators in favor of those of medium religiosity, while there are no differences between them in the remaining dimensions of the attitudes towards voluntary work. There is no statistically significant factor in predicting the attitudes of Kuwaiti youth towards participating in voluntary work. **Conclusion:** Gender and marital status may constitute obstacles towards voluntary work, and the level of religiosity has an impact on the attitudes towards voluntary work.

Keywords: Attitudes toward Voluntary Work, Demographic and Social Variables, Kuwaiti Youth, Levels of Religiosity, Levels of Income, Level of Education

الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت

هيفاء علي اليوسف*
عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب**

ملخص:

هدف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تعرف الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت. المنهجية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من(323) من الشباب الكويتيين، تراوح أعمارهم بين (16و 35) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي، واستبانة لتعرف المتغيرات الأخرى. النتائج: وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو معوقات العمل التطوعي تجاه الإناث؛ مع عدم وجود فروق بينهما في بقية أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي؛ ووجود فروق بين المتزوجين والعزاب في الاتجاهات نحو معوقات العمل التطوعي تجاه المتزوجين؛ ووجود فروق في كل من الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي والاتجاه نحو مُعوقات العمل التطوعي تعود لتطوع أحد أفراد الأسرة؛ وجود فروق بين مستويات التدين الثلاثة في الاتجاه نحو مُيسِّرات العمل التطوعي تجاه أصحاب مستوى التدين المتوسط؛ بينما لا توجد فروق بينهم في بقية أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي. ولا يوجد أي عامل ذي دلالة إحصائية في التنبؤ باتجاهات الشباب الكويتي نحو المشاركة في العمل التطوعي. الخلاصة: الجنس والحالة الاجتماعية قد يشكلان عائقاً في الاتجاه للعمل التطوعي، ومستوى التدين له أثر في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

المصطلحات الأساسية: الاتجاهات نحو العمل التطوعي، المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية، مرحلة الشباب.

(*) قسم علم النفس، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
Email: hayfaaa3@gmail.com
(**) مدرس منتدب بكلية التربية، جامعة الكويت.
Email: drahmedabdo36.aa@gmail.com

مقدمة:

يُؤدي العمل التطوعي في المجتمعات دوراً أساسياً ومهماً في حياة الشباب؛ إذ يمثل التطوع أحد أصول العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع الواحد في مختلف البيئات البشرية. وتفرض حاجة المجتمعات أنماطاً من التطوع، تتمثل في أبسط صورها في القيام بالأعمال اليدوية البسيطة أو رعاية بعض الأفراد المحتاجين، إلى أن تصل إلى قيادة مؤسسات وتقديم تبرعات عينية ونقدية، ويقدم على التطوع أطياف متنوعة من أفراد المجتمع، منهم الشباب الذين تدفعهم محفزات العمل التطوعي وثماره للمشاركة المعنوية التي تنبع من تنشئتهم الاجتماعية وتربيتهم الأسرية، وتشجيع المجتمع لهم (Bruno, 2013). وتتعدد صور العمل التطوعي وأشكاله؛ فقد يكون التطوع الذي يشترك فيه الشباب فردياً أو جماعياً أو مؤسسياً، كما تتنوع مجالات العمل الذي يتم تقديمه للمجتمع ليشمل تطوعاً في الجانب الخيري والاجتماعي (الشهراني، 2006). أو في مجال الصحة كتقديم الرعاية لمن يحتاج إليها أو توصيل المعونات والمعدات اللازمة لرفع المستوى الصحي، بالإضافة إلى الجانب التعليمي الذي يتناول عدة خدمات، منها تقديم الطلاب المتطوعين لمعارفهم الأساسية؛ مثل تعليم القراءة والكتابة للأطفال والأميين في المجتمعات الفقيرة والنائية (السلطان، 2009). وقد تمت دراسة سلوك العمل التطوعي من زوايا مختلفة، وبلغ بؤرة الاهتمام بهذا السلوك حداً كبيراً تطرقت إليه جهود الباحثين؛ حيث كان سلوك مساعدة الآخرين في بؤرة العلوم الاجتماعية وخاصة علم النفس (Rushton & Sorrentino, 1981). ومن الدراسات التي اهتمت بالعمل التطوعي وعلاقته بمستوى التدين ومتغيرات أخرى دراسة (Einolf, 2011)، ودراسة (Son & Wilson, 2012)؛ إذ بينت نتائج كل من الدراستين وجود علاقة إيجابية بين العمل التطوعي ومستوى التدين. كما بينت نتائج دراسة (Nesbit & Gazley, 2012) زيادة المشاركة في العمل التطوعي في الجمعيات المهنية. واهتمت الدراسات السابقة بتعزيز العوامل الداعمة للعمل التطوعي، ويعتبر ذلك من السلوكيات الداعمة للمجتمعات المدنية الحديثة التي تبحث عن تقليل الأجور عن طريق استثمار جهود المتطوعين (Rushton & Sorrentino, 1981). وقد تناول الباحثون هذه العوامل من مختلف الجوانب؛ فهناك من تناول العلاقة بين العمل التطوعي والأسرة؛ إذ بينت نتائج دراسة (Law & Shek, 2009) أن هناك تأثيراً للأسرة على سلوك التطوع. وبينت نتائج دراسة (Gomez & Gunderson,2003) أن

هناك علاقة بين العمل التطوعي ومسؤوليات العمل والأسرة. كما تطرقت عدة دراسات أخرى إلى الجانب النفسي المتعلق بتحفيز سلوك مساعدة الآخرين والتضحية بالمال أو الوقت أو الجهد بلا مقابل مادي، وناقش Ucho, Ogwuche & (Anhange, 2013) توقع سلوك المساعدة وكيف تساعد بعض العوامل النفسية على التنبؤ بهذا السلوك من حيث القبول والموافقة. وقد أوصت دراسة (Thomas, Selvadurai, Lyndon & Moorthy, 2011) بضرورة الاستمرار في العمل التطوعي وعدم الانقطاع، وتشجيع التطوع في المجتمعات النامية من خلال ربطه بالمواطنة وبناء الدولة الحديثة التي تسعى إليها تلك الدول في ظل عدم توافر الدخل الاقتصادي الذي يتكفل بنفقات هذه الأعمال التطوعية، في حال لو أحجم المواطن عن التطوع. كما لم يغفل الباحثون الجانب العقلاني في موضوع التطوع وسلوك المتطوعين، واتضح أن المتطوعين يقدرون مكاسب التطوع وخسائره بالنسبة لهم؛ ومن ثم يقررون التطوع من عدمه، وهي نظرة اهتم بها الباحثون في الجانب الاقتصادي للتطوع، علماً بأن الدول الآن تعول على التطوع لتخفيض ميزانيتها (Lee & Brudney, 2009). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العمل التطوعي لدى الشباب مثل دراسة (رحال، 2006)، كما اهتمت دراسة (حماد، 1995) باستكشاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، التي تؤثر على تطوع الشباب. بينما بينت دراسة (النابلسي، 2007) أن للشباب الجامعي دوراً كبيراً في العمل التطوعي والمشاركة السياسية. وقد أوضحت دراسة (زينو، 2007) دور العمل التطوعي في ضوء السنة النبوية. وبينت نتائج دراسة (الشهراني، 2006) أنه توجد علاقة بين العمل التطوعي والأمن في المجتمع. بالإضافة إلى وجود جهود مختلفة لتعرّف معوقات المشاركة في العمل التطوعي التي تخص المرأة في المجتمع المدني؛ حيث اهتمت دراسة (أقطم، 2014) بهذا الخصوص. وقد شاركت مؤسسات حكومية؛ مثل وزارة الشؤون الاجتماعية في الإمارات العربية المتحدة في الجانب البحثي واستطلاع مشاركة الشعب الإماراتي في العمل الاجتماعي التطوعي (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2010)، وقام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بدراسة – في مؤتمر التطوع السعودي الثاني – عن دور القطاع الخاص في العمل التطوعي (مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، 2001). وأوضحت نتائج هذه الدراسات مدى تنوع وشمولية موضوع العمل التطوعي في القديم والحديث بين الشرق والغرب.

مشكلة الدراسة:

يُعد التطوع قوة داخلية وظاهرة إنسانية بشرية منذ القدم ودليلاً مهماً على نهضة المجتمعات والارتقاء بأفرادها ومؤسساتها بجميع الميادين وشتى مجالات الحياة، ولعل أهميته لا تتوقف على ما يعود على المجتمع من نفع، ولكن لما له من دور مهم أيضاً في تعزيز الانتماء والمشاركة الاجتماعية لدى الأفراد، وصقل شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والعملية ومنحهم مساحة من الحرية للتعبير والتغيير والنهوض بمتطلبات التنمية في مجتمعاتهم. وتؤكد العديد من الأبحاث المعاصرة أهمية غرس ثقافة التطوع لدى الأجيال في مرحلة مبكرة من العمر، حتى تثمر لديهم في سن الشباب ويتعهدونها ويتناقلونها حتى تصل للأجيال الجديدة (قنديل، 2001). ومن أهم المبررات التي دعت إلى إجراء هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة المتباينة حول الاتجاهات نحو العمل التطوعي وعلاقته بمتغيرات أخرى عديدة، وعلى الرغم من أهمية العمل التطوعي وحيويته، وخاصة في مرحلة الشباب، فإن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات – على المستوى المحلي – التي تناولت هذه القضية، وتسلط الضوء على دور الشباب المتطوع باعتبارهم من يعول عليهم الوطن في عملية البناء والتنمية والتطور؛ لذلك فإن الأمر يقتضي إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الميدانية في هذا المجال، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت؟

وقد تفرعت منه التساؤلات الآتية:

1 – هل توجد فروق في أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي وفقاً للمتغيرات الآتية: النوع، والحالة الاجتماعية، ومشاركة أحد أفراد الأسرة في العمل التطوعي.

2 – هل توجد فروق في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة وفقاً لمستوى الدخل، ولمستوى التدين، ولمستوى تعليم الفرد؟

3 – هل يسهم كل من: مستوى التدين، ومستوى الدخل، والعمر، ومستوى تعليم الفرد في التنبؤ بالاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة الكلية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الإسهام النسبي لبعض المتغيرات

الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت، ومن خلال هذا الهدف العام يمكن التحقق من عدة أهداف فرعية أخرى، تتحدد فيما يأتي:

1 – معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة.

2 – تعرّف الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة.

3 – الكشف عن الفروق في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وفقاً لعدة متغيرات، هي: مستوى التدين، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الفرد.

4 – تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة الكلية من خلال مستوى التدين، والعمر، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الفرد.

أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة في نتائجها وتوصياتها إسهاماً ايجابياً وإثراءً فعالاً للدراسات العربية التي تتناول هذه الموضوعات، وتنبثق أهمية الدراسة من تناولها لموضوع الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت، وقد اهتم العديد من الباحثين في المجالات النفسية والاجتماعية بالعمل التطوعي وعلاقته بالعديد من المتغيرات، ولم يتوصلوا إلى نتائج متسقة، يمكن الخروج منها بتعميمات قابلة للتطبيق، بالإضافة إلى ذلك نعرض فيما يلي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للدراسة:

أولاً– الأهمية النظرية للدراسة: تتحدد الأهمية النظرية للدراسة فيما يأتي:

1 – تقديم إطار نظري واستعراض رؤى مختلفة وعدد من الدراسات السابقة حول الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت، بما يتضمنه البحث من جوانب فكرية ومنهجية متعددة تزيد في إثراء المكتبة العربية.

2 – تفيد هذه الدراسة في تعرّف اتجاهات الشباب الكويتي نحو العمل التطوعي.

3 – تؤصل الدراسة رؤية الشباب الكويتي واتجاهاتهم في تبني الأعمال التطوعية والخيرية في دولة الكويت.

4 – تسلط الدراسة الضوء على الدراسات المهمة والبحوث المتعلقة بالعمل التطوعي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى عينات مختلفة من المجتمع.

ثانياً– الأهمية التطبيقية للدراسة: تتبدى الأهمية التطبيقية للدراسة في ضوء نتائجها فيما يأتي:

1 – إمكانية تصميم البرامج التدريبية والإرشادية والدينية لتشجيع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي.

2 – تشجيع طلاب وطالبات المدارس والجامعات على المشاركة في العمل التطوعي ومساعدة الآخرين.

3 – إمكانية تنمية الوازع الديني لدى الشباب وحثهم على مساعدة الآخرين من خلال المحاضرات والندوات الدينية.

الإطار النظري للدراسة:

تشتمل الدراسة على مفاهيم عدة، هي: الاتجاهات نحو العمل التطوعي، ومستوى التدين، ومرحلة الشباب، وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية، هي: النوع، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الفرد، والعمر. ويعتبر الاتجاه نحو العمل التطوعي المتغير الرئيس في هذه الدراسة، وقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم العمل التطوعي، ومن هذه التعريفات ما أشار إلى أنه عمل بلا مقابل مادي يقدم فيه الشخص وقته أو جهده أو تخصصه أو ماله، في مجالات خيرية أو اجتماعية، وقد يكون فردياً أو جماعياً أو مؤسسياً لخدمة أفراد أو جماعات داخل المجتمع وخارجه (السلطان، 2009؛ عزازي، 2014؛ الشهراني، 2006). وهو الجهد أو العمل الذي يقدمه أفراد أو مؤسسات؛ إيماناً منهم بفكرة أو مبدأ معين، ولا يتوقع القائمون على ذلك العمل أي جزاء أو حافز مادي، إنما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع، يهدف إلى حل مشكلات أو صعوبات تواجهها الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون، وقد تختلف دوافع هذا العمل بين ذاتية وموضوعية، إلا أنه يعتبر تجسيداً للانتماء للجماعة والمجتمع (حماد، 1995). وكلمة اتجاهات، أو اتجاه بمعنى أدق، تعني جملة المواقف التي يجمع عليها مجتمع الدراسة نحو ظاهرة معينة في ضوء متغيرات الدراسة (البنوي والختاتنة، 2000). ويعرف جوردن ألبرت الاتجاه

على أنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (محمد، 2016: 6). ومن هنا، فالاتجاه نحو العمل التطوعي "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع من موضوعات العمل التطوعي، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له". وقد تبنى الباحثان تعريفاً (حماد، 1995) للعمل التطوعي، وهو الجهد أو العمل الذي يقدمه أفراد أو مؤسسات؛ إيماناً منهم بفكرة أو مبدأ معين، ولا يتوقع القائمون على ذلك العمل أي جزاء أو حافز مادي، إنما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع، يهدف إلى حل مشكلات أو صعوبات تواجهها الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون، وقد تختلف دوافع هذا العمل بين ذاتية أو موضوعية، إلا أنه يعتبر تجسيداً للانتماء للجماعة والمجتمع. وسوف يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي المستخدم في هذه الدراسة. كما تهتم هذه الدراسة بمستوى التدين؛ إذ يقصد به ما يقوم به الفرد المتدين من ممارسات دينية، تتمثل في العبادات والمعاملات والأخلاق (موسى، 1999). فالتدين هو التزام الفرد بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه (الصنيع، 2000). وقد تبنى الباحثان تعريف (موسى، 1999) الخاص بالتدين، وهو ما يقوم به الفرد المتدين من ممارسات دينية، تتمثل في العبادات والمعاملات والأخلاق، وذلك في محاولة إرضاء خالقه وتحسين علاقته بالآخرين وتمثله بالأخلاق الحميدة التي يدعو إليها الدين. وسوف يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط السيطرة الدماغية المستخدم في هذه الدراسة. واهتمت هذه الدراسة أيضاً ببعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية، وهي: النوع، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الفرد، والعمر، وتطبق هذه الدراسة على أفراد في مرحلة الشباب، وتعني كلمة الشباب لغة –كما وردت في القواميس العربية، ومنها لسان العرب لابن منظور – الفتوة والفتاء، بمعنى: الحيوية والقوة والديناميكية، والمعنى ذاته ورد في قواميس اللغات الحية، ومنها الإنجليزية، فكلمة (youth) تعني: أول الشيء؛ بمعنى أنه طازج وحيوي. وهناك أكثر من اتجاه لتعريف الشباب اصطلاحاً، ومنها الاتجاه البيولوجي الذي يرى أن مرحلة الشباب تتحدد زمنياً وعمرياً من سن (15 – 24) سنة، وهذا الاتجاه هو السائد حالياً في العديد من دول العالم؛ حيث أقرّت هيئة الأمم المتحدة هذا الاتجاه، وحذت حذوها الجامعة العربية في عام (1969) في مؤتمر وزراء

الشباب العرب. (نوار، 2015). إذا كان البلوغ حقيقة بيولوجية بحتة، فإن الشباب يعتبر حقيقة اجتماعية بالأساس (علي، 2004، 28) بل إنه يعد ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي، والنفسي، والبيولوجي واضحة، (الساعاتي، 2003، 15). وقد اختلف علماء الاجتماع والقانون والسكان وعلم النفس الاجتماعي في تعريف الشباب؛ فتارة يحددونه بالسن من (15–35 سنة)، وتارة يحددونه بمرحلة نمو بيولوجي تكتمل فيه بنية الإنسان ونمو جسمه وأعضائه، ولعل أقرب تعريف إلى الحقيقة هو التعريف الاجتماعي الذي يقوم على تقسيم دورة حياة الإنسان إلى ثلاث مراحل وفقاً لمراحل النمو العضوي والنفسي؛ فهناك مرحلة الطفولة، ثم مرحلة التعليم وصقل المواهب في مرحلة الشباب، وأخيراً مرحلة مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وضغوطها الاقتصادية والاجتماعية. (جامعة الدول العربية، 2006: 3).

دراسات وبحوث سابقة:

بعد مسح العديد من قواعد البيانات ومحركات البحث العلمي من قبل معدي هذه الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، وهي تتمثل في الآتي:

دراسة (حماد، 1995): تناولت الدراسة أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل التطوعي الأردني، وقد تكونت عينة الدراسة من (279) من الشباب الأردني المتطوع في مختلف المؤسسات في الأردن، طبقت عليهم استبانة لتعرف مستوى مشاركة الشباب في العمل التطوعي. وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين العمل التطوعي وبعض المتغيرات؛ مثل: عمر المتطوع، ودينه، وجنسه، ومكان إقامته، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائياً بين العمل التطوعي وبعض المتغيرات؛ مثل: الدخل الشهري، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والاتجاه الثقافي، والعادات والتقاليد التي يحملها المتطوع، وآراء الأهل والأصدقاء.

دراسة جوميز وجونديرسون (Gomez & Gunderson, 2003): اهتمت هذه الدراسة بتعرّف العلاقة بين نشاط التطوع ومتطلبات العمل والعائلة، وقد توصلت نتائجها إلى أهمية معرفة العوامل المؤثرة على قرار الشخص بالتطوع من عدمه، والعوامل التي تشجع الأشخاص على التطوع أو تؤثر في مقدرتهم على العمل التطوعي؛ بحيث لا يأخذ من وقت العمل الذي يدر الدخل، ويدخل من ضمنها الوضع

المالي للأسرة؛ إذ وجد أن الأسر ميسورة الحال هي الأكثر تطوعاً من غيرها، كما أن طبيعة العمل ووقته إذا كانا يسمحان بالتطوع فإن معدل التطوع يرتفع، كما أن حديثي التخرج من الموظفين الشباب يتطوعون بكثرة بدافع بناء شبكة علاقات ورصيد خبرات يضاف إلى سيرتهم الذاتية. والأسر ذات الانشغالات الكثيرة أكثر تطوعاً من الأسر الأقل انشغالاً، كما وجدت الدراسة أن التطوع يرتبط سلبياً بساعات العمل غير المنتظمة التي قد تتوزع على مختلف ساعات اليوم ومختلف أيام الأسبوع، وكشفت نتائج الدراسة كذلك أن بعض الأفراد يتشجعون للعمل التطوعي بدافع الدين، ولكونهم يعملون في وظائف تقدم الخدمات للمجتمع.

دراسة (النابلسي، 2007): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، وأجريت على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وبلغت عينة الدراسة (1150) فرداً، طبقت عليهم استبانة مكونة من (139) سؤالاً، وبعد تحليل النتائج اتضح أن المشاركة في العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي ضعيفة، ولكنها في العمل السياسي أضعف، كما أوضحت النتائج أن تأثير الأسرة ضعيف على الأبناء فيما يتعلق بالمشاركة في الأعمال التطوعية، وكذلك الحال بالنسبة للأصدقاء، وكشفت النتائج أيضاً عن معوقات جعلت التطوع في هذه الفئة ضعيفاً بسبب الانشغال بمتطلبات الدراسة الجامعية والأمور الشخصية، وكذلك بسبب نقص المعلومات الخاصة بالتطوع، وترجع المتغيرات التي تؤثر على مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية إلى: جنس المتطوع، ومستوى التدين، والكلية، والمستوى الدراسي، وهل يعمل بجانب الدراسة، ودخل أسرته الشهري، ومستوى الوالدين التعليمي.

دراسة (غنيم، 2008): هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة في ست كليات مختلفة، وتم إعداد برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن (60%) من الإناث لديهن دوافع حقيقية ورغبة قوية في المشاركة في أي شكل من أشكال العمل التطوعي الذي يرينه عاملاً مساهماً في زيادة تقدير الذات والثقة بالنفس، كما توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة من متوسط العمر من (21–23) سنة هم النسبة الكبرى بين الطلاب الذين لديهم أنشطة اجتماعية ومساهمات في العمل التطوعي بمختلف أشكاله.

دراسة ميلور وآخرين (Mellor et al., 2008): اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين العمل التطوعي والمتغيرات الشخصية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (1219) متطوعاً، طبقت عليهم مقياس العمل التطوعي مقياس الشخصية متعدد الأوجه. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشاركين في الأعمال التطوعية أقل تعرضاً للاكتئاب، كما أنهم يمتازون باحترام الذات وتقديرها، والشعور بالسيطرة والرفاهية والسعادة بدرجات دالة إحصائياً.

دراسة لاو وشيك (Law & Shek, 2009): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العائلة على سلوك التطوع، وتضمنت عينة الدراسة (5946) من المراهقين الصينيين في هونج كونج. وذلك من خلال تحليل نتائج المسح الذي تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة. وخلصت النتائج إلى أن دعم الأسرة للتطوع ومعتقد الأسرة الإيجابي نحو التطوع ووجود قدوة من العائلة تقوم بعمل تطوعي، كانت عوامل ارتبطت إيجابياً بارتفاع التوجه للتطوع وكذلك التطوع الفعلي، وعلى العكس من ذلك ارتبطت المكافآت وكثرة التقييم والتعديل ارتباطاً سلبياً بالعمل التطوعي، كما أن معتقد العائلة عن العمل التطوعي كان هو العنصر الأكثر أهمية في سلوك الفرد التطوعي، وكانت هناك اختلافات في جنس الشخص والمرحلة الدراسية من حيث التوجه للتطوع.

دراسة لي وبرودني (Lee & Brudney, 2009): اهتمت هذه الدراسة بالتطوع العقلاني القائم على أساس الفوائد والأضرار المتوقعة، وذلك من خلال تحليل نتائج المسح الذي تم تطبيقه على عينات مختلفة من المجتمع الأمريكي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التطوع ينخفض عندما ترتفع كلفة النشاط التطوعي على المتطوع، بينما زادت نسبة التطوع عندما كان الشخص أكثر اندماجاً في المجتمع، كما أن زيادة اندماج الأفراد في المجتمع تزيد من التطوع بسبب زيادة الشعور بالمسؤولية، كما أن العامل الآخر الذي يشجع على التطوع هو الارتباط بين طبيعة العمل وفرص العمل التطوعي.

دراسة إينولف (Einolf, 2011): اهتمت هذه الدراسة بإجراء (88) مقابلة بغرض البحث عن الرابط بين سلوك مساعدة الآخرين دون مقابل (التطوع) وديانة الشخص، ودور القيم والأفكار واللغة التي يحملها الشخص في سلوك مساعدة الغير، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوك مساعدة الغير يرتفع بارتفاع مستوى التدين لدى الشخص، كما أن القيم والأفكار التي استمدها الشخص من تعاليمه الدينية تدفعه نحو هذا السلوك لبناء المجتمع.

دراسة كيفين وروسيل وماسيو (Kevin, Russell & Matthew, 2012): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتطوعين وغير المتطوعين في متغيرات تقدير الذات والكفاءة الذاتية والترابط الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (2990) فرداً، طبقت عليهم مقاييس تقدير الذات والكفاءة الذاتية والترابط الاجتماعي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتطوعين وغير المتطوعين في متغيرات تقدير الذات والكفاءة الذاتية والترابط الاجتماعي، كما دلت النتائج على أن الرفاهية الاجتماعية لدى المتطوعين حصلت على أعلى المتوسطات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تيسر للباحثين الاطلاع عليها، اتضح من خلال تحليلنا لها؛ من حيث الأهداف، أن جميعها تناولت العمل التطوعي وعلاقته بالعديد من المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية، كما اهتمت بدراسة العمل التطوعي لدى عينات متباينة من المجتمع، منها طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة وغيرهم، وقد استخدمت العديد من المقاييس، واستفادت هذه الدراسة من التأصيل النظري للدراسات السابقة وإجراءاتها الميدانية، إلا أنه تبين عدم وجود دراسة تناولت الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي، وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها ركزت على قضية التطوع والشباب من منظور تربوي نفسي ديني، واستخدمت أدوات للدراسة العلمية، كما اتفقت أيضاً في أنها اعتمدت على متغيرات اجتماعية تعبر عن المجتمع الذي طبقت فيه وفقاً لحاجاته؛ مثل: دراسة (حماد، 1995)، التي أوضحت وجود علاقة بين مفاهيم العمل التطوعي وعدة متغيرات؛ مثل: عمر المتطوع ودينه وجنسه ومكان إقامته، كما لم تجد هذه الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في العمل التطوعي وفقاً لعدة متغيرات، منها: الدخل الشهري، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والاتجاه الثقافي، والعادات والتقاليد التي يحملها المتطوع، وآراء الأهل والأصدقاء، واستفادت هذه الدراسة من تلك الدراسة في تحديد متغيراتها وبناء أداتها العلمية، واختلفت معها في كونها اهتمت بالاتجاه نحو العمل التطوعي وتقييم الشباب له، وأوضحت المعوقات التي تواجه الشباب الكويتي في القيام بالعمل التطوعي، وقارنت الدراسة الحالية بين المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية وأثرها على الشباب في العمل التطوعي،

وأسهمت نتائج الدراسات السابقة في كيفية تحديد مشكلة الدراسة واستخدام أدبيات بعضها في الاسترشاد في إعداد الدراسة وإجراءاتها العملية وفق المجتمع الكويتي، وتحديد أهدافها.

فروض الدراسة :

بعد استعراض الإطار النظري لهذه الزيارة وتحديد مشكلتها وأهدافها وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي:

1 – توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية الآتية: النوع، والحالة الاجتماعية، ومشاركة أحد أفراد الأسرة في العمل التطوعي.

2 – توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة، وفقاً لمستوى الدخل، ومستوى التدين، ومستوى تعليم الفرد.

3 – يسهم كل من مستوى التدين، والعمر، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الفرد، في التنبؤ بالاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة الكلية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً– منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ لملاءمته لأهداف الدراسة، ويقوم على وصف المشكلة محل الدراسة وتشخيصها، وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها، وفهمها وتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

ثانياً– عينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة كخطوة أولى على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبٍ وطالبة، متوسط أعمارهم (23.04) عاماً، بانحراف معياري قدره (4.7) أعوام، وراوحت أعمارهم بين (16و35) عاماً، وكان الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية التحقق من مناسبة أدوات الدراسة؛ من حيث حساب الصدق والثبات والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق ومناسبة المفردات ... إلخ، وبعد التأكد من الإجراءات السابقة تم تطبيق المقاييس نفسها على عينة الدراسة الأساسية، وقد اختير أفراد هذه العينة من التجمعات الشبابية، التي تُعد عينة متاحة تطوعية عشوائية من الشباب الدارسين في بعض مدارس الكويت الحكومية، وكليات جامعة الكويت،

والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وبلغ حجم العينة الأساسية في الدراسة (323) من الشباب الكويتيين، راوحت أعمارهم من (16– 35) عاماً، بلغ متوسط أعمارهم (22.8) عاماً، بانحراف معياري، قدره (4.7) أعوام، منهم (161) من الذكور، راوحت أعمارهم من (16– 35) عاماً، ومتوسط أعمارهم (23.04) عاماً، بانحراف، معياري قدره (4.7) أعوام، و(162) من الإناث، راوحت أعمارهن من (16– 28) عاماً، ومتوسط أعمارهن (22.6) عاماً، بانحراف معياري قدره (4.6) أعوام؛ حيث كان عدد الذكور بنسبة (49.8%) والإناث بنسبة (50.2%)، كما كان عدد المتزوجين منهم (96)، بنسبة (29.7%) وغير المتزوجين (227)، بنسبة (70.3%). وقد توزعت العينة على ست محافظات، هي: العاصمة (82)، بنسبة (25.4%)؛ وحولي (47)، بنسبة (14.6%)؛ والفروانية (42)، بنسبة (13.0%)؛ والجهراء(71)، بنسبة (22.0%)؛ والأحمدي (53)، بنسبة (16.4%)، ومبارك الكبير (28)، بنسبة (8.7%). ومن جانب آخر، توزعت العينة بحسب التعليم على النحو الآتي: (1) ابتدائي بنسبة (0.3 %)؛ (4) متوسط، بنسبة (1.2%)؛ (63) ثانوي، بنسبة (19.5%)؛ (48) دبلوم، بنسبة (14.9%)؛ و(196) جامعي، بنسبة (60.7%)؛ و(11) فوق الجامعي، بنسبة (3.4%). ووصف (6)، بنسبة (1.9%)، وضعهم المادي بأنه ضعيف، و(92)، بنسبة (28.5%) بأنه متوسط، و(151)، بنسبة (46.7%) بأنه جيد، و(74)، بنسبة (22.9%) بأنه ممتاز، ويوضح جدول (1) ذلك.

جدول 1

مواصفات عينة الدراسة الأساسية وتوزيعها

المتغير	فئات المتغير	العدد	%	المتغير	فئات المتغير	العدد	%
النوع	ذكر	161	49.8	الحالة الاجتماعية	أعزب	96	29.7
	أنثى	162	50.2		متزوج	227	70.3
المحافظة	العاصمة	82	25.4	مستوى التعليم	ثانوي وما تحته	116	35.9
	حولي	47	14.6		جامعي	196	60.7
	الفروانية	42	13.0		فوق الجامعي	11	3.4
	الجهراء	71	22.0	مستوى التدين	منخفض	22	6.8
	الأحمدي	53	16.4		متوسط	258	79.9
	مبارك الكبير	28	8.7		مرتفع	43	13.3

تابع/ جدول 1

مواصفات عينة الدراسة الأساسية وتوزيعها

المتغير	فئات المتغير	العدد	%	المتغير	فئات المتغير	العدد	%
فئات العمر	20 – 16	134	41.5	المستوى الاقتصادي	منخفض	42	13
	25 – 21	108	33.4		متوسط	99	30.7
	30 – 26	54	16.7		مرتفع	182	56.3
	36 – 31	27	8.4				

اتضح من جدول (1) أن عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة موزعة وفقاً للنوع، والمنطقة السكنية، والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم، وفئات العمر، ومستوى التدين، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاقتصادي.

ثالثاً– أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد مقياس اتجاهات الشباب الكويتي نحو المشاركة في العمل التطوعي، ويهدف إلى قياس الاتجاهات نحو مشاركة الشباب الكويتي في العمل التطوعي، وبعض العوامل الديموجرافية والاجتماعية المرتبطة به، وفقاً للشروط السيكومترية لإعداد أداة الدراسة وتقييم عينة الدراسة لمستوى مشاركتهم في العمل التطوعي، ويحتوى المقياس في صورته النهائية على (35) مفردة، أمام كل مفردة خمسة اختيارات، وفقاً لنظام ليكرت الخماسي: لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق لحد ما، أوافق، أوافق بشدة. وتحصل الاختيارات الخاصة ببنود مثبطات العمل التطوعي على الدرجات الآتية: لا أوافق بشدة (4)، لا أوافق (3)، أوافق لحد ما (2)، أوافق (1)، أوافق بشدة (0). بينما تحصل الاختيارات الخاصة ببنود مشجعات العمل التطوعي وثمرات العمل التطوعي على الدرجات الآتية: لا أوافق بشدة (0)، لا أوافق (1)، أوافق لحد ما (2)، أوافق (3)؛ أوافق بشدة (4). والدرجة المرتفعة للمقياس تنمّ عن الاتجاه الإيجابي نحو العمل التطوعي، والعكس صحيح. ويتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد رئيسة، هي: بُعد المشاركة في العمل التطوعي: ويعني مدى مشاركة الشباب في العمل التطوعي ورغبته في ذلك، ويتكون من (12) عبارة، وبُعد مُعوقات العمل التطوعي: ويدور حول العوامل التي تحول دون إقبال الشباب على العمل التطوعي والمشاركة فيه، ويشمل المُعوقات الرسمية، والصعوبات القانونية في تأسيس العمل التطوعي، وندرة الموارد المادية اللازمة لإنشائه،

كما تشمل المُعوقات الداخلية الخاصة بالشاب كظروفه الدراسية الصعبة، أو التزاماته الأسرية، أو ظروف أسرته المادية، ويتكون من (8) عبارات، وبُعد المُيسِّرات للعمل التطوعي: ويشمل العوامل التي تيسر العمل التطوعي وتشجع الشباب على الإقبال عليه؛ مثل وجود مسؤول عمل متفهم، ووسيلة نقل مناسبة، ووجود شخصية معروفة تقود العمل، ووجود التقدير، ومشاركة الأصدقاء، وتوافر مقر مناسب، ووضوح الدور المطلوب من المتطوع، ووجود ساعات عمل مرنة، ووجود فكرة تطوعية جاذبة، ويتكون من (9) عبارات، وبُعد إيجابيات العمل التطوعي: ويتضمن مدى إدراك الشباب للفوائد والمردود الإيجابي للعمل التطوعي، كتوافر فرص تطوير الذات، والمتعة، واستغلال طاقات الشباب، ووقت الفراغ بما يفيد، والشعور بالجو الاجتماعي الحميم، بما يسمح بتكوين صداقات جديدة، ويتكون من (6) عبارات.

وقد طبق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية؛ بهدف اختيار مدى مناسبته للعينة، وبعد التصحيح وتبويب النتائج، ثم حسب صدق المقياس وثباته، وتم حساب صدق المُحكمين، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق المقياس ما صمم من أجله، ويتضمن في الوقت نفسه تحقيق الصدق الظاهري أو ما يطلق عليه صدق المحكمين، وعددهم (4) من أساتذة علم النفس بجامعة الكويت، وراوحت نسب اتفاقهم على العبارات من (90%) إلى (98%)، وأوضحوا أنها أداة صالحة بعد الأخذ بملاحظاتهم عليها وحذف بعض البنود التي لا تتوافق مع أهداف المقياس، وقد حسب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره شهر بين الإجراءين؛ حيث بلغ معامل الثبات (0.90)، كما تم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ للثبات؛ حيث راوح بين (0.581 و0.914) لأبعاد المقياس، وبلغ (0.802) للمقياس الكلي، وهي معاملات ثبات مقبولة تدل على توافر الثبات للمقياس، ويعني ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما حسب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي له، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين جميع عبارات الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

رابعاً- محددات الدراسة:

تبلورت محددات الدراسة بالمصطلحات المستخدمة فيها، كما حددت الدراسة بالفئة العمرية التي استعين بها من بعض المدارس الحكومية وجامعة الكويت

والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وذلك في الفترة الزمنية ما بين شهري يناير وأكتوبر (2018)، وتضمنت عينة الدراسة (323) طالباً وطالبة، وحددت الدراسة بعدد أفراد مجتمع الدراسة الذين سحبت منهم العينة حيث (ن=) طالباً وطالبة، بالإضافة إلى المقاييس الحالية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت في الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

* اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample t-test.
* معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation.
* تحليل التباين الأحادي ANOVA.
* تحليل الانحدار المتدرج Regression Analysis.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية الآتية: النوع، والحالة الاجتماعية، ومشاركة أحد أفراد الأسرة في العمل التطوعي. استخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق في أبعاد الاتجاه نحو العمل التطوعي وفقاً للمتغيرات سالفة الذكر. والجداول التالية توضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول 2

نتيجة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في أبعاد مقياس الدراسة

المجموعة	الذكور (ن = 161)		الإناث (ن = 162)		ت	الدلالة
أبعاد المقياس	م	ع	م	ع		
المشاركة في العمل التطوعي	4.11	1.962	4.12	1.880	.055-	.957
مُعوقات العمل التطوعي	24.04	4.744	25.30	3.9138	2.66-	.008
مُيسِّرات العمل التطوعي	36.27	7.877	37.09	6.620	1.02-	.309
إيجابيات العمل التطوعي	23.96	4.526	24.40	4.294	1.09-	.366

اتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو معوقات العمل التطوعي تجاه الإناث؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (–2.66)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.008)، وهذا يعني أن الإناث اتجاهاتهن إيجابية نحو مُعوقات العمل التطوعي مقارنة بالذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي الآتية: الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، والاتجاه نحو مُيسِّرات العمل التطوعي، والاتجاه نحو إيجابيات العمل التطوعي؛ إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً، ودلت النتائج على عدم اختلاف اتجاهات الشباب من الجنسين نحو العمل التطوعي وتقدير إيجابياته ومُيسِّراته، في حين تقدر الإناث مُعوقات العمل التطوعي بدرجة أكبر من الذكور، ولعل هذه النتيجة تبدو منطقية لكون العمل التطوعي يتطلب الحركة والسفر والتنقل، والوجود خارج البيت والعمل في مجموعات، والتعامل مع أشخاص غير معروفين، وهي من الأمور غير المرغوب فيها في المجتمعات العربية للفتاة؛ وهو ما يرفع درجة تقديرهن لمُعوقات ذلك العمل.

جدول 3

نتيجة اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات المتزوجين ودرجات العزاب في أبعاد مقياس الدراسة

المجموعة	المتزوجون (ن = 227)		العزاب (ن = 96)		ت	الدلالة
المتغيرات	م	ع	م	ع		
المشاركة في العمل التطوعي	22.9	9.1	22.5	10.4	0.33	0.74
مُعوقات العمل التطوعي	25.1	4.3	23.5	4.3	2.87	0.004
مُيسِّرات العمل التطوعي	36.2	7.3	37.7	7.1	1.7	0.08
إيجابيات العمل التطوعي	24.1	4.3	24.1	4.6	0.05	0.99

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين والعزاب في الاتجاه نحو معوقات العمل التطوعي في اتجاه المتزوجين؛ إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (2.87)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.004)؛ وهذا يعني أن المتزوجين أكثر تقديراً لمُعوقات العمل التطوعي مقارنة بالعزاب، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين والعزاب في أبعاد مقياس

الاتجاهات نحو العمل التطوعي، الآتية: الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، والاتجاه نحو مُيسِّرات العمل التطوعي، والاتجاه نحو إيجابيات العمل التطوعي؛ إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً، وتدل النتائج على عدم اختلاف اتجاهات المتزوجين عن اتجاهات العزاب نحو المشاركة في العمل التطوعي وتقدير إيجابياته ومُيسِّراته، في حين يقدر المتزوجون مُعوقات العمل التطوعي بدرجة أكبر من العزاب، ولعل هذه النتيجة تبدو منطقية؛ لكون العمل التطوعي لدى المتزوجين مسؤوليات عديدة، منها الأسرية والمهنية وغيرها، مقارنة بالعزاب الذين لديهم أوقات فراغ يحاولون استثمارها في العمل التطوعي؛ وهو ما يرفع درجة تقديرهم لمُعوقات ذلك العمل.

جدول 4

نتيجة اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق في أبعاد مقياس الدراسة وفقاً لمشاركة أفراد الأسرة في العمل التطوعي

المجموعة	تطوع أحد أفراد الأسرة (ن = 167)		الأسرة غير المتطوعة (ن = 156)		ت	الدلالة
المتغيرات	م	ع	م	ع		
المشاركة في العمل التطوعي	27.5	7.5	17.7	8.4	10.8	0.000
مُعوقات العمل التطوعي	25.6	4.2	23.6	4.3	4.2	0.000
مُيسِّرات العمل التطوعي	36.1	8.1	37.2	6.1	1.2	0.20
إيجابيات العمل التطوعي	24.4	4.3	23.8	4.4	1.2	0.21

أظهرت نتائج جدول (4) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، والاتجاه نحو مُعوقات العمل التطوعي تعود لتطوع أحد أفراد الأسرة؛ إذ كانت قيمة (ت) لديهما ذات دلالة إحصائية تقل عن (0.01)، وأظهرت النتائج أن الشباب في الأسرة التي يتطوع أحد أفرادها يزيد اتجاههم نحو المشاركة في العمل التطوعي، كما يزيد تقديرهم للمُعوقات مقارنة بالشباب في الأسرة التي لا يتطوع أحد أفرادها. وأوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو إدراك مُيسِّرات العمل التطوعي، والاتجاه نحو إيجابيات العمل التطوعي وفقاً لتطوع أحد أفراد الأسرة أو عدم تطوعه؛ إذ كانت قيمة (ت) لديهما غير ذات

دلالة إحصائياً. واتضح من نتائج هذا الفرض أنه لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في إدراك ميسرات العمل التطوعي وإيجابياتها، بينما لوحظ إدراك المعوقات بشكل أكبر عند الإناث منها لدى الذكور، وهو أمر متوقع في مجتمع محافظ؛ مثل المجتمع الكويتي والمجتمعات الخليجية والعربية بشكل خاص، وقد كانت النتائج التي توصل إليها (Haug & Gaskins, 2012) متوافقة مع نتائج هذا الفرض؛ إذ إن جنس الطالب الجامعي في نيجيريا لم يظهر فرقاً في سلوك العينة التي تمت دراستها، وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة (السلطان، 2009) التي بينت وجود إقبال ضعيف عند الذكور من طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية في المشاركة في العمل التطوعي، كما بينت دراسة (عزازي، 2014) وجود إقبال ضعيف لدى الإناث من طالبات الجامعة بالمملكة في المشاركة في العمل التطوعي، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود توعية مجتمعية كافية من المجتمع المدني أو تفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي واقتصاره على المتطوعين ذوي الخبرة في هذا المجال فقط. وكذلك تتفق نتائج دراسة (حماد، 1995) مع نتائج الدراسة الخاصة بالفروق بين المتزوجين والعزاب في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي؛ إذ لم تجد هذه الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التطوع والحالة الاجتماعية. وتضيف هذه الدراسة بُعداً حيوياً في مجال العمل التطوعي، وهو تأثر الشباب بأحد أفراد أسرته، الذي يعمل في التطوع، وكان لهذه العينة التي ينتسب أحد أفراد أسرتها إلى إحدى جهات العمل التطوعي خصوصية؛ إذ يزيد ذلك من الاتجاه نحو العمل في مجال التطوع، بالإضافة إلى زيادة إدراك المعوقات التي تواجه من يمارس العمل التطوعي، وذلك بحكم معايشة أحد أفراد الأسرة للعمل التطوعي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Law & Shek, 2009)، التي بينت تأثير الأسرة؛ من حيث ما يعتقده الوالدان نحو التطوع ووجود قدوة في الأسرة يقوم بالتطوع يزيد نية التطوع عند عينة الدراسة، غير أن هذه النتائج تختلف عن نتائج دراسة (النابلسي، 2007) التي بينت أن تأثير الأسرة ضعيف على الأبناء فيما يتعلق بالمشاركة في الأعمال التطوعية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة، وفقاً لمستوى الدخل، ومستوى التدين، ومستوى تعليم الفرد. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق في أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي وفقاً لمستوى الدخل، ومستوى التدين، ومستوى تعليم الفرد. والجداول التالية توضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	الإحصاء	منخفض	متوسط	مرتفع
المشاركة في العمل التطوعي	م	20.7	22	23.7
	ع	8.1	9.9	9.5
مُعوقات العمل التطوعي	م	23.8	24.2	25
	ع	4.5	4.3	4.3
مُيسِّرات العمل التطوعي	م	36.6	36.4	36.8
	ع	6.7	7.1	7.4
إيجابيات العمل التطوعي	م	23.4	23.7	24.6
	ع	5.2	4.4	**4.1**

(ن=42 منخفض، ن= 99 متوسط، ن= 182 مرتفع).

جدول 6

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على أبعاد المقياس باختلاف مستوى الدخل

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)
المشاركة	بين المجموعات	386.7	2	193.3	2.1 غير دالة
	داخل المجموعات	28756.7	320	89.8	
	المجموع	29143.4	322		
المُعوقات	بين المجموعات	83.5	2	41.7	2.1 غير دالة
	داخل المجموعات	6118.9	320	19.1	
	المجموع	6202.5	322		
المُيسِّرات	بين المجموعات	10.8	2	5.4	0.10 غير دالة
	داخل المجموعات	17028.5	320	53.2	
	المجموع	17039.4	322		
الإيجابيات	بين المجموعات	76.5	2	38.2	1.9 غير دالة
	داخل المجموعات	6186.3	320	19.3	
	المجموع	6262.8	322		

اتضح من جدول (5)، وجدول (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات الدخل الثلاثة في أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي؛ إذ كانت قيمة (ف) في كل الأحوال غير دالة إحصائياً. ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يتضح أنها تتفق مع نتائج هذه الدراسة؛ مثل نتائج دراسة (حماد، 1995) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطوع ومستوى الدخل، لكنها اختلفت عن دراسة (Gomez & Gunderson, 2003) التي بينت أن الأسر الميسورة الحال هي الأكثر تطوعاً من غيرها، كما بينت دراسة (النابلسي، 2007) أن هناك متغيرات تؤثر على مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية، منها مستوى الدخل الشهري للأسرة. والجداول التالية توضح الفروق في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة وفقاً لمستوى التدين.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	الإحصاء	منخفض	متوسط	مرتفع
المشاركة في العمل التطوعي	م	20.3	22.7	24.3
	ع	11.9	9.3	8.8
مُعوقات العمل التطوعي	م	25.1	24.6	24.6
	ع	5.5	4.2	4.8
مُيسِّرات العمل التطوعي	م	33.4	37.1	35.6
	ع	7.8	7	8
إيجابيات العمل التطوعي	م	23.7	24.3	23.4
	ع	5.9	4.2	**4.5**

(ن=22 منخفض، ن= 258 متوسط، ن= 43 مرتفع).

جدول 8

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على أبعاد المقياس باختلاف مستوى التدين

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)
المشاركة	بين المجموعات	237.2	2	118.6	1.3 غير دالة
	داخل المجموعات	28906.2	320	90.3	
	المجموع	29143.4	322		
المُعوقات	بين المجموعات	6.44	2	3.222	0.16 غير دالة
	داخل المجموعات	6196	320	19.36	
	المجموع	6202.5	322		
المُيسِّرات	بين المجموعات	322.1	2	161	3.08*
	داخل المجموعات	16717.3	320	52.2	
	المجموع	17039.4	322		
الإيجابيات	بين المجموعات	31.7	2	15.8	0.81 غير دالة
	داخل المجموعات	6231	320	19.4	
	المجموع	6262.8	322		

* دالة عند مستوى 0.05.

جدول 9

نتائج اختبار شيفيه للفروق في الاتجاه نحو مُيسِّرات العمل التطوعي باختلاف مستوى التدين

المجموعات الثلاث	المتغير	Mean Difference (I-J)	Sig.
منخفض م=(27.1)	متوسط	3.6–	0.05
	مرتفع	2.2–	0.49
متوسط م=(28.9)	منخفض	3.6	0.05
	مرتفع	1.4	0.48
مرتفع م=(27.2)	منخفض	2.2	0.49
	متوسط	1.4–	0.48

اتضح من الجداول السابقة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مستويات التدين الثلاثة في الاتجاه نحو مُيسِّرات العمل التطوعي؛ إذ كانت قيمة (ف) تساوي (3.08)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) تجاه أصحاب مستوى التدين المتوسط، وللتحقق من اتجاه الدلالة استخدم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، وهذا ما يبينه جدول (11)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الثلاثة في بقية أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي؛ إذ كانت قيمة (ف) في كل الأحوال غير دالة إحصائياً، كما اتضح أن ذوي مستوى التدين المتوسط يعتبرون هم السائدين لدى عينة الدراسة؛ حيث يبلغ عددهم (258) فرداً بالمقارنة بذوي مستوى التدين المرتفع الذي بلغ عددهم (43) فرداً، وذوي مستوى التدين المنخفض الذي بلغ عددهم (22) فرداً. ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يتبين أنها تختلف عن نتائج الدراسة الحالية؛ مثل نتائج دراسة (Gomez & Gunderson, 2003) التي بينت أن بعض الأفراد يتشجعون للعمل التطوعي بدافع الدين، ولكونهم يعملون في وظائف تقدم الخدمات للمجتمع، كما تختلف أيضاً عن نتائج دراسة النابلسي (2007)، التي بينت أن من المتغيرات التي تؤثر على مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية الدين ومدى التدين، وقد بين (Einolf, 2011) أن سلوك مساعدة الغير يرتفع بارتفاع مستوى التدين لدى الشخص، كما أن القيم والأفكار التي أخذها الشخص من تعاليمه الدينية تدفعه نحو هذا السلوك لبناء المجتمع. والجداول التالية توضح الفروق في الاتجاهات نحو العمل التطوعي وأبعاده المختلفة وفقاً لمستوى تعليم الفرد.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الثلاث في أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	الإحصاء	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي
المشاركة في العمل التطوعي	م	20.1	22	23.2
	ع	8	9.6	9.3
مُعوقات العمل التطوعي	م	23.6	24	25
	ع	4.4	4.2	4.3
مُيسِّرات العمل التطوعي	م	36.6	36	36.3
	ع	6.7	7	7.3
إيجابيات العمل التطوعي	م	23.2	23.3	24.6
	ع	5.1	4.2	**4.1**

(ن=116 ثانوي، ن= 196جامعي، ن= 11 فوق الجامعي).

جدول 11

تحليل التباين أحادي الاتجاه حول أبعاد الاتجاه نحو العمل التطوعي تبعاً لمستوى تعليم الفرد

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المشاركة في العمل التطوعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	16.487 1169.043 1185.529	2 320 322	3.297 3.688	.894	.485
مُعوقات العمل التطوعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	200.901 6001.638 6202.539	2 320 322	40.180 18.933	2.122	.063
مُيسِّرات العمل التطوعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	302.235 16737.183 17039.418	2 320 322	60.447 52.799	1.145	.337
إيجابيات العمل التطوعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	185.108 6077.746 6262.854	2 320 322	37.022 19.173	1.931	.089

تبين نتائج جدول (10)، وجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي، وفقاً لمستوى تعليم الفرد؛ إذ كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً، وتؤكد هذه النتائج أن الاتجاه نحو العمل التطوعي لا يتأثر بمستوى التعليم لدى الشباب، وأن الشباب من مختلف المجالات التعليمية يتساوون في الاتجاه نحو العمل التطوعي وتقييم مُعوقاته ومُيسِّراته وإيجابياته، كما تؤكد النتائج أن متغير المستوى التعليمي للعينة وما يرتبط به من مؤهلات ومستويات تحصيل ليس له تأثير على اتجاه الشباب نحو العمل التطوعي، وقد أيدت ذلك النتائج نفسها التي حصل عليها (حماد، 1995)؛ إذ لم يكن للتعليم ومستواه تأثير يذكر على مستوى مشاركة الشباب الأردني في العمل التطوعي.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض الثالث على أنه يسهم كل من: مستوى التدين، ومستوى الدخل، والعمر، وتعليم الفرد في التنبؤ باتجاهات الشباب الكويتي نحو المشاركة في العمل التطوعي لدى عينة الدراسة الكلية. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم تحليل الانحدار المتدرج. وجدول (12) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول 12

ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتدرج لإمكانية مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي لدى عينة الدراسة الكلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Betà)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التفسير R2
مستوى التدين	1.5	1.2	0.07	1.3	0.19 غير دالة	0.008
مستوى الدخل	1.2	0.75	0.09	1.6	0.09 غير دالة	0.012
العمر	0.12	0.11	0.06	1.1	0.25 غير دالة	0.003
تعليم الفرد	0.89	1.1	0.045	0.81	0.41 غير دالة	0.001
النموذج		قيمة (ف)1.9		قيمة مربع (R)=0.024		

حيث (ن=323).

تبين نتائج جدول (12) دلالة المعادلة التنبئية؛ إذ بلغت نسبة "ف" 1.9، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتظهر المعادلة أن متغيرات الدراسة تعود بنسبة 2.4% إلى تباين درجات الشباب من عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي، وهي نسبة منخفضة جداً، وتبين المعادلة أنه لا يوجد أي عامل ذي دلالة إحصائية في التنبؤ باتجاهات الشباب الكويتي نحو المشاركة في العمل التطوعي لدى عينة الدراسة الكلية.

التوصيات والرؤى المستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

1 – ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي لدى جميع فئات المجتمع وذلك من خلال الاهتمام بالعمل التطوعي وحث جميع الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة على المشاركة فيه.

2 – الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تهتم بالاتجاه نحو العمل التطوعي من مختلف النواحي النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

3 – اهتمام وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات التعليمية بتشجيع العمل التطوعي من خلال البرامج المُعدة لذلك.

4 – على الرغم من الرغبة الكبيرة التي أبدتها العينة في العمل التطوعي؛ إذ كانت بنسبة (83.0%)، لكن نسبة (62.2%) لا تعرف كيفية الوصول إليه، ولم تجد العمل الذي يناسبها كانت بنسبة (59.4%)، أو كون العمل بعيداً عن سكنها، وكانت نسبتها (31.3%). لذلك لابد من الوصول إلى هذه الفئة الراغبة، وتعريفها بالعمل التطوعي، ومساعدتها في اختيار العمل الذي يناسبها.

5 – ترغب نسبة كبيرة من الشباب في العمل التطوعي خارج الكويت (61.6%)، وعليه؛ يجب الاستفادة من هذه الرغبة وتوجيه الشباب لها.

6 – دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو العمل التطوعي والنسق القيمي ومستوى التدين.

المراجع:

أقطم، حسن. (2014). *معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، فلسطين.

البنوي، نايف؛ والختاتنة، عبد الخالق. (2000). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية، *مجلة العلوم الإنسانية، 4*(13) 47–88.

جامعة الدول العربية. (2006). الدليل المرجعي للشباب العربي في مجال الحفاظ على البيئة، على الموقع: WWW.unep.org.bh.

حماد، وليد عبدالله. (1995). *أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي في الأردن*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية، الأردن.

رحال، عمر. (2007). *الشباب والعمل التطوعي في فلسطين*. البيرة، مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية، فلسطين.

زينو، رندة. (2006). *العمل التطوعي في السنة النبوية: دراسة موضوعية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الساعاتي، سامية. (2003). *الشباب العربي والتغيرات الاجتماعية*. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

السلطان، فهد. (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. *مجلة رسالة الخليج العربي 6*(112) 50–80.

الشهراني، معلوي. (2006). *العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

الصنيع، صالح بن إبراهيم. (2000). *التدين والصحة النفسية*. المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للثقافة والنشر.

عزازي، فاتن. (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية، مدخل إستراتيجي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(43) 30–60.

علي، ليلى. (2004). *الشباب والمجتمع: أبعاد الاتصال والانفصال*. القاهرة: المكتبة المصرية.

غنيم، خالد فوزي. (2008). *برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

قنديل، أماني. (2001). *رؤية منظمة لواقع التطوع في مصر وإشكالاته*. بحث منشور في المؤتمر الثالث للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، القاهرة.

مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. (2001). *دور القطاع الخاص في العمل التطوعي*. المملكة العربية السعودية، إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية.

محمد، سهام إبراهيم كامل. (2016). *مفهوم الاتجاه*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

موسى، رشاد علي عبد العزيز. (1999). *علم النفس الدعوة بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر.

النابلسي، هناء. (2007). *دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية: – دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الجامعة الأردنية، الأردن.

نوار، بورزق. (2015). *الشباب والبيئة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

وزارة الشؤون الاجتماعية، شعبة الدراسات والبحوث والإحصاء. (2010). *المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي*. الإمارات العربية المتحدة.

Bruno, B. (2013). Reconciling economics and psychology on intrinsic motivation. *Journal of Neuroscience, Psychology, & Economics*. *6*(2) 136-149.

Einolf, C. (2011). The link between religion and helping others: the role of values, ideas, and language.*sociology of religion. 72*(4), 4350455.

Gomez, R., & Gunderson, M.(2003). Volunteer activity and the demands of work and family. *Relations Industrielles, 58*(4),91-99.

Jane, P. & Eric, S. (2012). Health benefits of volunteering in the Wisconsin Longitudinal study. *Journal of Health and Social Behavior.48*(4), 450-464.

Kevin, B.; Russell, H., & Matthew, N. (2012). Self- esteem, self-efficacy, and social connectedness as mediators of the relationship between volunteering and well-being. *Journal of Social Service Research; (38)*4, 468-483.

Law, B., & Shek, D. (2009). Family influence on volunteering intention and behavior among Chinese adolescences in Hong Kong. *Adolescence, 442(175), 665-83.*

Lee, Y., & Brudney, J. (2009). Rational volunteering: a benefit-cost approach. *The International Journal of Sociology and Social Policy. (29)*(9/10), 512-530.

Mellor, D., Hayashi, Y., Firth, L., Stokes, M., Chambers, S., Cummins, R. (2008). Volunteering and well-being: do self-esteem, optimism, and perceived control mediate the relationship. *Journal of Social Service Research. 34*, 4(61070).

Nesbit, R., & Gazley b. (2012). Patterns of Volunteer Activity in Professional Associations and Societies. *Voluntas. 23*(3), 558-583.

Rushton, J. P., & Sorrentino, R. M. (1981). *Altruism and helping behavior: Social, personality, and developmental perspectives*. Hillsdale, N.J: L. Erlbaum Associates.

Son, J., & Wilson, J. (2012). Using Normative Theory to Explain the Effect of Religion and Education on Volunteering. *Sociological Perspectives. 55*(3), 743-499.

Ucho, A., Ogwuche, C., & Anhange, S. (2013). The Influence of Psychosocial Factors on Helping Behavior of Benue State University Undergraduates. *Ife Psychologia. 21*(2), 91 = 99.

قدم في: يناير 2019
أجيز في: نوفمبر 2019